الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية لها دور هام لأنها إحدى اللغات التي استعملهاالانسان في عملية الاتصال.ويجب علينا أن نتعلم بها ونعمقها لتحصيل أبناء المجتمع العربى.

كما قال الخولي في سوحيرمان (2002: 5) إن اللغة العربية لها صفات خصوصية من لغات أخري, ومنها لغة القرآن و الحديث, وأنها لغة أولي أبناء العرب في اثنين وعشرين بلاداهم يتكلمون بها, وهي لغة ثانية في بعض البلاد الإسلامي. بناء على ذلك أنها اللغة الأولي في سُبُع بلد العالم. ويظهر أن اللغة العربية لها دور هام, وينبغى في بلادنا الانتشار بها فى جميع أحوال الحياة.

ومما يؤسف له أشد الأسد كما قال هداية (2009: 7) إن المنهج التربوي الذي أقام بتعليم اللغة العربية حاصله غير كامل, ومثال ذلك, أن منهج تعليم اللغة العربية فى مدارسنا الآن يرى أن عملية تعليمها مخالف لعدم الغرض الذي يمكن أن يرغب في علمية تعليم اللغة العربية.

علاقة إلى تعليم القواعد العربية في يومنا الآن ينبغي على التلاميذ أن ينشطوا في التعلم. وأما نظام التعليم التقليدي فهو غير مناسب أن يطبق في التعليم العصري الآن. لأنه يمكن أن يؤثر على التلاميذ إمافي جانب وسيلة التعليم, أو المراجع (ناسوتيون 1982: 36). وأما المراجع التي كثر استعمالها

لتنمية فهم التلاميذ في تعليم القواعد العربية فهي كتاب إرشادي . وناحية أخري أن الكتاب الإرشادي يناسب على للتلاميذ لفهم المواد الدراسية معينا وشموليا. و التلاميذ يحتاجون الدوافع في تعلم القواعد العربية وهو لتسهيل فهم المواد الدراسية سروراً.

بناء على ذلك أن هذا البحث يوجه إلى تعليم قواعد اللغة العربية للتلاميذ وهو باستخدام طريقة القواعد (*Metode Gramatika*) وهو تعليم اللغة الأجنبية التي تهدف إلى تعليم القواعد اللغوية باستعمال المفردات و التمرينات. وإذا لم تبحث هذه المشكلة فستوجد عدد من العوائق, وهي فيما يلي. *الأولى*, الأهمية استيعاب اللغة العربية, هي عنصر هام في تنمية مصداقية علمية. مع القرآن أساس الشريعة الإسلامية وهو باللغة العربية, زيادة إلى ذلك قال اللغويون إن علم الصرف وهو أم اللغة, و النحو أبوها. هذا التعريف, ينبغى على أن ينمي علم القواعد ومحتاج إليه في أشد حاجة. *والعوئق الثانية* هي غير كمال في فهم الشريعة الإسلامية على سبيل المثال القواعد، الفقه و أصوله, و التفسير, وغير ذلك. وهم يهتمون في الأسلوب اللغوي, أن الاكتشاف الفكرة الجديدة لكي يعبروا فكرتهم لسانا أو كتابا في جميع الوسائل الإعلامية.و المنافع من إقامة هذا البحث, يمكننا أن نجد الطريقة المناسب لتسهيل التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية.

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة, فالباحثة يحتاج إلى إقامة البحث, و يرجو من إقامته أن تجد حل المشكلات. لأن التنمية في المجال التربوي و العلم شيئ هام, و عل الخصوص لتعليم اللغة العربية في المستقبل.

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف البحث

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة, أن الباحثة تحدد تعريف البحث, *وهو عدم القدرة في استيعاب القواعد العربية و فهمها, و تطبيق طريقة التعليم المضحر(Monoton) حتى يسأم التلاميذ في تعلم اللغة العربية.*

وأما الباحثة فستحدد هذا البحث لكي توجه إلى أغراض البحث, وتناسب بقدرة الباحثة. وتحدد هذا البحث في استخدام طريقة القواعد لتنمية قدرة التلاميذ في استيعاب قواعد اللغة العربية.

2. صياغة المشكلة

بناء على التعريف للمشكلة السابقة, أن صياغة المشكلة فهي فيما يلي:

أ) كيف قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية قبل استخدام طريقة القواعد؟

ب) كيف قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية بعد استخدام طريقة القواعد؟

ج) هل هناك فعالية من استخدام طريقة القواعد في تعليم القواعد للتلاميذ؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف من هذا البحث فهي على النحو التالي:

1. لمعرفة قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية بعد استخدام طريقة القواعد.
2. لمعرفة قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية قبل استخدام طريقة القواعد.
3. لمعرفة وجود فعالية وعدمها من استخدام طريقة القواعد في تعليم القواعد للتلاميذ.

د. منهج البحث

إن الحصول من عملية تتعلق بالأغراض التي قد تم تنفيذها. وهي تحدد بالأساس, و لكي تضح كيفياتها وخطواتها. حتى تناسب النتيجة بالوقب المعين.

إن كلمة *method* لغة, هو من كلمة *'met'* و *'hodes'* بمعنى الوسائل. و اصطلاحا إن كلمة *method* بمعنى منهج, و الطريقة التي تجريبها للحصول على أغراض. ينبغى على المنهج له طريقتان, وهما كيفية في تنفيذه, و أهداف في تنفيذه)

وناحية أخري, إن البحث عملية علمية في جمع المعلومات الجديدة من مصادر أصولية. وهي بأغراض من اكتشاف قائدة عامة, واتخاذ إجمال من خارج عينة البحث.

إن منهج البحث الذي ستستخدمه الباحثة فهو تجريبي. و التصميم المستعمل في هذا البحث هو التجريبي الشبهي. والسبب من استعماله عدم قدرة الباحثة أن تضبط جميع المتغيرات المناسبة.

وذكر خالد (2003: 54) إن الأهداف من منهج التجريب الشبهي هي لجمع المعلومات التي يمكن اتخاذها بالتجريبي في الحال الذي لا يمكنها أن تضبط جميع المتغيرات المناسبة.

والأهداف من هذا البحث لمعرفة السبابية من تنفيذ التعليم. وهو بطريقة القواعد في تنمية قدرة التلاميذ على القواعد العربية. بناء على ذلك, أنه يرجى وجود فعالية من استخدامها في تنمية قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية.

هـ. فوائد البحث وأهميته

1. فوائد البحث

أ) إعطاء البادل من طريقة التعليم الذي يمكن استعمالها, و التقويم, ويمكن أن ينميها المدرس لنمؤ عملية تعليم اللغة العربية.

ب) إعطاء المراجع لكي يجعل هذا البحث إنمائا في مجال الطريقة القواعد.

ج) إعطاء حل المشكلات لمساعدة عملية التعليم في تنمية قدرة التلاميذ, وهو ليجعل التلاميذ نشيطا في تعليم اللغة العربية التي تأسس بما يحتاج إليه التلاميذ.

د) إعطاء المنافع أن يجعل عملية تعليم اللغة العربية موجها, و محبا للتلاميذ, وهو بطريقة العواعد.

هـ) إعطاء شكل عقلاني عن الطريقة المناسب في تعليم اللغة العربية الابتداعية, لتنمية نوعية تعليمها.

و) إن استخدام طريقة القواعد أن يجعل التلاميذ يستطيعون تعلم اللغة العربية بسرور.

2. أهمية البحث

إن المشكلات في مجال التربية معقدة, ويرجى من إقامة البحث يمكن أن ينزع إلى حل المشكلات في التربية. وعلى سبيل الخصوص لتعلم القواعد.